



## المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/AC.47/1999/4/Add.1  
13 January 1999  
ARABIC  
Original: ENGLISH/SPANISH

### لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون

الفريق العامل بين الدورات المخصص المفتوح العضوية

المعني بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين

جنيف، ١٥-١٩ شباط/فبراير ١٩٩٩

المقترحات المتعلقة بإمكانية إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين

#### المعلومات الواردة من منظمات السكان الأصليين

قررت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٢٠/١٩٩٨ المؤرخ في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨، أن تُنشئ فريقاً عاملاً بين الدورات مخصصاً ومفتوح العضوية لوضع وبحث مزيد من المقترحات المتعلقة بإمكانية إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة. وطلبت اللجنة إلى الفريق العامل المخصص أن يأخذ في اعتباره، التعليقات الواردة من منظمات السكان الأصليين، لدى قيامه بعمله وتتضمن هذه الوثيقة المعلومات الواردة من منظمات السكان الأصليين حتى ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وستتاح أي معلومات أخرى ترد من منظمات السكان الأصليين في إضافات إلى هذه الوثيقة.

## اللجنة القانونية للتنمية الذاتية للسكان الإندوبي الأصل

[الأصل: إسباني]

[٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩]

١- يسترعي الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين الانتباه منذ عام ١٩٨٠ إلى ضرورة إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة، وفي عام ١٩٨٣، أدرج المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان إنشاء هذا المحفل في إعلان وبرنامج عمل فيينا. وبناء على ذلك، عُقدت حلقتا عمل في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، إحداهما في كوبنهاغن والأخرى بسنتياغو في شيلي؛ كما نُظِم مؤتمرات للسكان الأصليين لدراسة هذا الموضوع فيما يتعلق بشعوب كونا ومابوش، وجرت خلالهما مناقشة شاملة لإمكانية إنشاء محفل دائم.

٢- وفي عام ١٩٩٦، خُص الأمين العام إلى عدم وجود هيئة لاتخاذ القرارات في منظومة الأمم المتحدة مسؤولة عن النظر في ادعاءات السكان الأصليين بانتهاكات حقوقهم الأساسية. وتفترق الأمم المتحدة أيضا لآلية تنظيمية تبت في مسائل محددة متعلقة بالسكان الأصليين.

٣- وتشعر منظمنا بعميق الأسف لعدم وجود محفل دائم، نظراً لأنها ما برحت منذ عام ١٩٩٥ تقدم إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان شكاوى من شعب ايمارا الذي يعيش في بيرو وشيلي وبوليفيا بشأن سرقة مياهه الإقليمية، ومن ثم تعرضه لخطر الفناء؛ ومع ذلك لم يحرز تقدم حتى الآن فيما يتعلق بمنع هذا العمل بسبب عدم وجود محفل ملائم قادر على حل هذه المشكلة بكفاءة.

### ١- الولاية

٤- نعتقد أن حلقات العمل والمؤتمرات المعقودة بشأن موضوع إقامة محفل دائم تُظهر توافق آراء مؤيداً لمنح المحفل الدائم اختصاصاً فيما يتعلق لا بالحقوق الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للسكان الأصليين فحسب بل أيضا بالمسائل الثقافية والصحية التي تمس السكان الأصليين، بغية تعزيز خدمات أفضل تتناسب مع أسلوب معيشتهم. وينبغي أن يسعى المحفل إلى تعزيز التنمية الذاتية للسكان الأصليين في بيئة صحية داخل أراضيهم.

٥- وترى منظمنا أن هذا المحفل ينبغي أن يتمتع بسلطات اتخاذ القرارات وأن يُسمح له باتخاذ أي إجراء لازم لحل مختلف المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في المجالات المذكورة آنفاً، ومنع الإبادة الجماعية والإبادة العرقية الثقافية، ومن ثم تمكين السكان الأصليين من التمتع بحقوقهم وحررياتهم الأساسية وممارستها بالكامل.

٢- المستوى

٦- يمكن إنشاء المحفل الدائم إما على مستوى الجمعية العامة أو على مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتجيز المادة ٦٨ من ميثاق الأمم المتحدة للمجلس إنشاء أي لجان قد يحتاج إليها لتأدية وظائفه. والواقع أن لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أربعة أنواع من الأجهزة الفرعية، وهي اللجان الفنية واللجان الدائمة واللجان الإقليمية وهيئات الخبراء. أما الجمعية العامة، فلديها أربعة أنواع من الهيئات الفرعية وهي: اللجان الرئيسية واللجنة العامة ولجنة وثائق التفويض واللجان الدائمة. ويمكن إنشاء المحفل الدائم على نفس مستوى الهيئات المذكورة آنفاً.

٣- التشكيل والعضوية

٧- تُظهر المقترحات المقدمة توافق آراء مؤيداً لعضوية رباعية الأطراف للمحفل الدائم، وبعبارة أخرى ينبغي أن يشمل المحفل ممثلين للحكومات ومندوبين للسكان الأصليين وخبراء ووكالات متخصصة، يتمتع جميعهم بحقوق الحديث والتصويت، ويكون كل منهم ممثلاً على قدم المساواة بستة ممثلين. وينبغي أن يُشكل المحفل الدائم بحيث يكون هيئة مختصة وكفؤة ومتمتع بسلطة كافية لحماية وتعزيز حقوق السكان الأصليين وينتسب إليها السكان الأصليون بصلة وثيقة وليس بصفة مراقب فقط.

٤- السياق الحالي

٨- ينبغي أن يراعى السياق الذي يجري فيه إنشاء المحفل الدائم للسكان الأصليين في الأمم المتحدة. فالمناقشات الجارية لمشروع الإعلان المتعلق بحقوق السكان الأصليين ودراسة المعاهدات والدراسة المتعلقة بميراث السكان الأصليين ودراسة حقوق السكان الأصليين في الأرض، جميعها تشكل إطاراً مرجعياً للمحفل الدائم.

٩- وستكون هناك حاجة إلى أعمال حقوق السكان الأصليين الأساسية التي يجسدها الإعلان إعمالاً ملائماً وعادلاً وحقيقياً؛ ويصدق هذا على أي عناصر جديدة قد تنشأ من الدراسات المذكورة آنفاً.

١٠- وتتباين مختلف المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في الوقت الحاضر إلى حد يجعل إنشاء المحفل الدائم ضرورة ملحة، بما أنه سيحتاج إلى التطور على غرار الأمم المتحدة نفسها.

## هيئة التنسيق بين منظمات السكان الأصليين في حوض نهر الأمازون

[الأصل: إسباني]

[٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩]

١- إن هيئة التنسيق بين منظمات السكان الأصليين في حوض نهر الأمازون هي منظمة إقليمية تمثل نحو ٤٠٠ شعب من السكان الأصليين لحوض نهر الأمازون وتشمل قرابة ١,٥ مليون شخص يعيشون في بوليفيا والبرازيل وكولومبيا وإكوادور وغيانا وغيانا الفرنسية وبيرو وسورينام وفنزويلا. ونود أن نعرب عن تأييدنا للقرار ٢٠/١٩٩٨ المؤرخ في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨ والذي قررت بموجبه لجنة حقوق الإنسان أن تنشئ فريقاً مخصصاً عاملاً بين الدورات ومفتوح العضوية للنظر في المقترحات المتعلقة بإمكانية إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة.

٢- ونود أولاً أن ندعو هذا الفريق العامل إلى أن يأخذ في اعتباره قرارات الأمم المتحدة وإعلاناتها بالإضافة إلى القرارات والإعلانات الصادرة من السكان الأصليين فيما يتعلق بإنشاء المحفل الدائم:

(أ) إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذان اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان واللذان يؤكدان الحاجة إلى وجود محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) قرار الجمعية العامة ١٥٧/٥٠ الذي ينص على أن إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في الأمم المتحدة هو أحد الأهداف الهامة للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم؛

(ج) استعراض الأمين العام للآليات والإجراءات والبرامج المتوافرة في نطاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسكان الأصليين، الذي خلص إلى افتقار الأمم المتحدة فعلياً لآليات تُعطي السكان الأصليين فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات التي قد تؤثر على حياتهم (A/51/493)؛

(د) تقرير حلقة العمل الأولى المعنية بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة، المعقودة عملاً بقرار اللجنة ٣٠/١٩٩٥ في كوبنهاغن في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (E/CN.4/Sub.2/AC.4/1995/7)؛

(هـ) إعلان المؤتمر الدولي الأول للسكان الأصليين بشأن إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة، تيموكو، شيلي، من ٦ إلى ٩ أيار/مايو ١٩٩٧؛

(و) تقرير حلقة العمل الثانية المعنية بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة، المعقودة وفقا لقرار لجنة حقوق الإنسان ٣٠/١٩٩٧ بسنتياغو في شيلي، في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ (E/CN.4/1998/11 ومن Add.1 إلى Add.3)؛

(ز) إعلان المؤتمر الدولي الثاني للسكان الأصليين بشأن إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين، وهو المؤتمر المعقود في أوكوبسيني، كونا يالا، بنما، في الفترة من ٤ إلى ٦ آذار/مارس ١٩٩٨ (E/CN.4/1998/11/Add.3)؛

(ح) إعلان إندور الصادر عن حلقة العمل الآسيوية الأولى للسكان الأصليين المعنية بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في الأمم المتحدة، وهي الحلقة المعقودة في إندور، ماديا براديش، الهند، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

٣- وثانيا، نود أن نؤكد حاجة منظومة الأمم المتحدة إلى توفير الموارد المالية الكافية التي تسمح بمشاركة السكان الأصليين في الفريق العامل.

### رابطة سكان جزر نورفولك

[الأصل: إنكليزي]

[٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩]

### الأمم المتحدة والسكان الأصليون

١- تتضح الحاجة إلى وجود محفل دائم في الأمم المتحدة من النطاق المحدود لأنشطة الأمم المتحدة الجارية في إطار البرامج والسياسات ذات الصلة. وهناك حاجة حتى الآن إلى الاعتراف بالسكان الأصليين وإلى تمثيلهم على المستويين الوطني والدولي، وفشل في معالجة القضايا المتصلة بالسكان الأصليين في مجالات حقوق الإنسان والحقوق المتعلقة بالأرض وحقوق الملكية والحق في تقرير المصير.

### العضوية والمشاركة

٢- يمكن تقسيم عضوية المحفل الدائم إلى مركز العضو ومركز المراقب. ويجب ضمان توافي هذا المحفل الدائم لازدواج أنشطة الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين. فكل منهما يجب أن يؤدي دوره بشكل مستقل وأن يتعاون في الأهداف المشتركة.

- ٣- وسيسمح محفل دائم يضم ٣٤ عضواً بعضوية متساوية تشمل ١٢ ممثلاً حكومياً و١٢ ممثلاً للسكان الأصليين، وخمسة أعضاء من الوكالات المتخصصة، ومنها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومؤسسة الأمم المتحدة للطفولة، وممثلاً لمنظمة العمل الدولية. أما بقية الأعضاء فينبغي أن يكونوا خبراءً متخصصين في شؤون السكان الأصليين ويمثلون كل منطقة من مناطق العالم.
- ٤- وإن الإبقاء على الوضع الراهن فيما يتعلق بتعريف السكان الأصليين مسألة حاسمة لنجاح المحفل. فقد يكون وضع تعريف على المستوى الوطني ضرورياً لبعض الحكومات لإقرار الحقوق وسن القوانين، لكن تطبيق تعاريف على المستوى الدولي قد يؤدي إلى استبعاد سكان أصليين معينين ويُفقد المحفل الدائم مصداقيته. ويوفر تقرير مارتينيس كوبو، المقرر الخاص للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي تعريفاً واسعاً يشمل مختلف السكان الأصليين في شتى أنحاء العالم.

#### الولاية والاختصاصات

- ٥- وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، ينبغي أن يكون هدف المحفل الدائم هو تعزيز السلم وإنماء العلاقات الودية وتعزيز التفاهم بين الشعوب.
- ٦- وينبغي أن ينشأ المحفل الدائم كهيئة فرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وأن يزود بمجمل الأنشطة التنفيذية التي تشملها ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والتي تهم السكان الأصليين.
- ٧- وستوفر الولاية والوظائف التي اقترحتها السيدة إيريك إيرين - دايس، الرئيسة - المقررة للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين (انظر E/CN.4/1998/11/Add.2) أساساً فعالاً لتوفير المصداقية وإتاحة التنسيق وتيسير الاتصال بين الحكومات والسكان الأصليين.
- ٨- وتلاحظ رابطة سكان جزر نورفولك مع التقدير الجهود المبذولة والتقدم المحرز في حلقتي عمل كوبنهاغن وسنتياغو.